

# سَبْعًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

**النص الإنجيلي: (لوقا ١: ٥٠-٢٣)**

كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيآءِ، وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاسْمُهَا أَلِيصَابَاتُ. وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارِّينَ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكِينَ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلا لُومٍ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلِيصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمِينَ فِي أَيَّامِهِمَا. فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْفُهُ فِي نُوبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ، حَسَبَ عَادَةَ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْفُرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيُبَخَّرَ. وَكَانَ كُلُّ جُمُهورِ الشَّعْبِ يَصَلُونَ خَارِجًا وَقَتِ الْبُخُورِ. فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَأَقْفَا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. فَلَمَّا رَأَهُ زَكَرِيَّا اضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ. فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَأَمْرَأَتُكَ أَلِيصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوْحَنَّا. وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلادَتِهِ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ الْإِلَهِي. وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحِ إِبِلِيَّا وَقُوَّتِهِ، لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْإِبْنَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ، لِكَيْ يُهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا». فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟» فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ، وَأُرْسَلْتُ لِأَكَلِمِكَ وَأَبشَرَكَ بِهِذَا. وَهَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَيَبِثُ فِي وَقْتِهِ». وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا وَمُنْعَجِبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَفَهِمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمِي الْإِلَهِي وَبَقِيَ صَامِتًا. وَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

## التأمل الإنجيلي:

دخل زكريا أمام مذبح البخور وعندما قدّم البخور ارتعب حيث رأى ملاكاً عن يمين مذبح البخور، لا تخف يا زكريا لأن طلبتك قد سمعت وامرأتك أليصابات ستلد لك ابناً وتسميه يوحنا أي الحنان والرحمة، ويقول عن هذا المولود أنه يكون عظيماً أمام الله، خمرًا ومسكرًا لا يشرب ويذكره بأن له رسالة سامية هي أن يهيئ الشعب لتقبّل ماشيحا الذي سيأتي لخلص البشرية. زكريا رغم أنه كان يعرف كل ما حدث في العهد القديم من علامات في ظهور الملائكة، بدءاً من ابراهيم أبي الآباء الذي كانت امرأته سارة عاقراً وبشيخوختها، كانت قد بلغت تقريباً مائة سنة، حبلت وولدت اسحق لأنه هكذا كانت إرادة الله، مع هذا شك زكريا: كيف يكون لي هذا وأنا شيخ وأليصابات عبرت في أيامها. شكوكه سببت له العقاب، فحكم عليه الملاك أن يبقى صامتاً حتى يرى بأم عينه الحدث الذي سيتم بميلاد ابنه يوحنا المعمدان. ويقول له الملاك: أنا جبرائيل الواقف أمام الله، أرسلت لأخبرك وأبشرك بهذا. وحيث أن مدّة وجود زكريا في الهيكل قد طالّت، استبطأه الشعب، خاصةً وأن أجراس حلته الكهنوتية قد صممت، إذن توقفت حركة زكريا، فهل يا ترى قد ضربه ملاك الرب في الهيكل؟! واستبطأ الشعب زكريا ولما أتمّ زكريا وضع البخور خرج من الهيكل، فرآه الشعب وفرحوا لأنه كان ما يزال حياً. وإذا لم يستطع زكريا أن ينطق ببنت شفة أي بكلمة واحدة، أشار إليهم بأنه قد رأى رؤيا في الهيكل. لوقا البشير كان طبيباً وكان منطقيّاً عندما دوّن هذه الحوادث وقد اتّبع التسلسل المنطقي في سردها، فهو يذكّرنا بأمر نحن بأمرس الحاجة إلى معرفتها فيقول عن زكريا أنه أتمّ نوبته بإيمانه أن ما سيحدث سيحدث طالما الملاك بشّره به، فأتّم نوبته أي خدمته في مدّة ثمانية أيام ثم ذهب إلى بيته، وعرف امرأته معرفة زواج فحبلت وبقيت مختفيةً مدّة خمسة أشهر، وفي الشهر السادس أعلن حبلها، لأن الملاك جبرائيل نفسه عندما بشّر العذراء مريم قال لها: هذا هو الشهر السادس لتلك المدعوّة عاقراً أي أليصابات. ليس

عند الله أمر عسير، لأن الله عندما يريد أن يحدث شيء، يحدث وهو خالقنا وهو رازقنا وهو المعتني بنا ومجيب طلباتنا وصلواتنا. الدرس الذي نتعلمه من حادثة بشارة الملاك لزكريا عن حبل اليصابات وولادتها يوحنا ما قاله الإنجيل المقدس عن زكريا وأليصابات، كانا بارّين يقول الكتاب المقدس، وكانا مكتملين شريعة الله وأحكامه، وأمر آخر عندما نصاب ببليّة . لا سمح الله . أن نصطبر ونتحمّلها ونطلب من الله ولئن تأخرت الإجابة، لا نملّ أبداً أن نفتدي بزكريا وأليصابات حيث أنهما تحمّلا عار العقر الذي كان يعد في أيامهما عقاباً من الله ، ولكن الله نظر إلى إيمانهما وصبرهما وبرّهما فكانا بارّين فاستجاب لهما في الوقت الذي شاء الله أن تكون الاستجابة. فالرب هو الذي يرحم، الرب هو الذي يلم، الرب هو الذي يحتم ويعين الوقت الذي تُستجاب فيه صلواتنا بشفاعة زكريا وأليصابات وجميع القديسين. ليعطنا الرب أن نكمّل شرائعه الأدبية وفرائضه تعالى، لنكون مقبولين لديه تعالى وليستجيب طلباتنا التي تؤوّل إلى خلاص نفوسنا ونعمته تشملكم دائماً أبداً أمين.

+ في يوم السبت ١٤ نوفمبر ٢٠١٥ إقتبل سر العماد المقدس مايكل ألكسندر ابن الياس قورو وفان تران ، نهني أهله وليحلّ نور الرب يسوع في حياته.

+ اليوم الأحد في ١٥ نوفمبر يقام قداس وجزاز الأربعين لراحة نفس المرحوم كورية عبد الأحد الذي توفي في بلجيكا عن شيخوخة صالحة نقدم التعازي لأبنه جميل عبد الأحد ولسائر الأهل والأقارب الصبر والعزاء والسلوان.

+ يسر كنيستنا أن تعلن عن بدء تسجيل الاطفال للمناولة الاحتفالية، كما نعلمكم عن بدء الدورات التعليمية وتحضير الأولاد ليوم المناولة إعتباراً من ٢٢ نوفمبر ٢٠١٥ فنطلب من لديها الوقت والخبرة في المساعدة الرجاء الاتصال بالأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠)

## المجلس الملي:

+ تعلن جمعية السيدات أنه بعد العطلة الصيفية يعود النادي العائلي بإفتتاح أبوابه في كل أول سبت من كل أول الشهر في مركز صالة مار مار يعقوب على هنري بوراسا نرجو التشجيع والحضور ويفضل الحجز مسبقاً للنادي وشكراً.

+ وتعلن جمعية السيدات عن حفلتها السنوية بمناسبة عيد البريارة التي ستكون في صالتنا على هنري بوراسا بتاريخ ٥ شهر القادم يوم السبت يتخلل الحفل مفاجآت وهديا قيمة ، سعر البطاقة ٢٥ \$ الرجاء الحجز ضروري.

+ كما تعلن جمعية السيدات عن إقامة محاضرة طبية تحت عنوان سرطان الثدي عند الرجال والنساء يوم السبت الساعة السابعة مساء بتاريخ ٢١ نوفمبر تقدم المحاضرة الدكتورة ميرنا أبو عبود فنرجو الحضور والإستفادة من هذه المحاضرة القيمة.

+ تعلن اللجنة الثقافية وإدارة مدرسة اللغة السريانية والكورال للصغار موسمها الدراسي لدورة ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وذلك كل يوم سبت من الساعة الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا . للتسجيل يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد نبيل بابا (٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ كما تعلن اللجنة الثقافية عن بدء دورة اللغة السريانية للكبار كل يوم إثنين من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساءً وذلك أيضاً في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا للتسجيل يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد نبيل بابا (٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)